الأمم المتحدة S/2015/528

مجلس الأمن

Distr.: General
10 July 2015
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ١١ تموز/يوليه ٢٠١٥ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثلين الدائمين لأستراليا وبلجيكا وماليزيا وهولندا وأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

نخاطبكم، نحن الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الموقعة أدناه – أستراليا وبلجيكا وماليزيا وهولندا وأوكرانيا – بشأن طائرة الرحلة MH17 التابعة للخطوط الجوية الماليزية، التي أُسقطت فوق الأراضي الأوكرانية في ١٧ تموز/يوليه ٢٠١٤.

وردا على تلك المأساة، اتخذ مجلس الأمن، في ٢١ تموز/يوليه ٢٠١٤، القرار ٢١٦٦ (٢٠١٤) الذي طالب فيه بمحاسبة المسؤولين عن هذا الحادث وبأن تتعاون جميع الدول تعاونا كاملا في الجهود الرامية إلى كفالة تلك المحاسبة. ولتحقيق هذه الغاية، ما برحت سلطات إنفاذ القانون في أستراليا وأوكرانيا وبلجيكا وماليزيا وهولندا تتعاون، في إطار فريق تحقيق مشترك، على إجراء تحقيق جنائي في ملابسات إسقاط طائرة الرحلة MH17، بمساعدة من بلدان أخرى.

وتماشيا مع القرار ٢١٦٦ (٢٠١٤)، نطلب إلى مجلس الأمن أن ينشئ محكمة جنائية دولية مخصصة عملاً بالفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة لمحاكمة الأشخاص المسؤولين عن ارتكاب الجرائم المتصلة بإسقاط طائرة الرحلة MH17. فهذه خطوة ضرورية لتوجيه رسالة واضحة تفيد بأن المجتمع الدولي ملتزم باتخاذ الإجراءات اللازمة ضد الجهات التي تهدد السلم والأمن الدوليين بتعريض الطيران المدني للخطر.

ونرى أن قيام مجلس الأمن بإنشاء محكمة هو أنجع آلية لتحقيق العدالة لأسر جميع ضحايا حادث الرحلة MH17. ومن شأن ذلك أيضا أن يزيد إلى أقصى حد التعاون الدولي الذي سيكون ضروريا لإجراء محاكمة فعالة.

130715 130715 15-11741 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

ونحن ملتزمون بتحقيق العدالة، على نحو ما يطالبنا به القرار ٢١٦٦ (٢٠١٤)، بطريقة تتجاوز الاعتبارات السياسية الدولية أو المحلية. فإنشاء محكمة، قبل اختتام التحقيق في الحادث (الذي يجري وفقا للمرفق ١٣ من اتفاقية الطيران المدني الدولي) والتحقيق الجنائي، سيكون منسجما مع هذا الالتزام. وسيكون من المستصوب أن يقوم مجلس الأمن بإنشاء هذه المحكمة المخصصة بعد مرور عام من اتخاذ القرار ٢١٦٦ (٢٠١٤)، ابتغاء توجيه رسالة واضحة إلى الجهات التي تشكل تهديدا لسلامة الطيران المدني تفيد بأن المجتمع الدولي ملتزم بمحاسبتها.

ونرجو ممتنين تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) غيليان بيرد
الممثل الدائم لأستراليا لدى الأمم المتحدة

(توقيع) بينديكت فرانكينيه
الممثلة الدائمة لبلجيكا لدى الأمم المتحدة

(توقيع) رملان بن إبراهيم
الممثل الدائم لماليزيا لدى الأمم المتحدة

(توقيع) كاريل فان أوستيروم
الممثل الدائم لهولندا لدى الأمم المتحدة

(توقيع) يوري سيرغييف
الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة